{ حوب } (ه) فيه [رَبِّ تَقَبَّل تَوبَتي واغسل حَوْبتي] أي إثمي .

(ه) ومنه الحديث [اغفر لنا حَوْبَنا] أي إثمنا . وتُفتح الحاء وتُضم . وقيل الفتح لُغة الحجاز والضَّم لغة تميم .

(ه) ومنه الحديث [الربا سبعون حَوْبا] أي سَبْعُون ضَرْبا من الإثْم .

- ومنه الحديث [كان إذا دَخل إلى أهْله قال : تَوْباً تَوْباً ولا تُغادِرْ علينا حَوْباً] .

- ومنه الحديث [إن الْجفَاء والْحَوْب في أهْل الوبَر والصُّوف] .

(ه) وفيه [أنَّ رجلا سأله الإذْن في الجهاد فقال : ألَك حَوْبَة ؟ قال نَعم] يعْني ما يأثَم به إنْ ضَيَّعه . وتَحوّب من الإثم إذا تَوَقَّاه وأَلْقَى الحُوبَ عن نَفْسه . وقيل الحَوبة ها هنا الأمّ والْحُرَم .

- ومنه الحديث [اتَّقُوا اللّه في الحَوْبات] يُريد النِّسَاء اللاَّتي لا يَسْتَغْنِين عَمَّن يَقُوم عليهنّ ويَتَعَهَّدهن ولابُدَّ في الكلام من حذف مضاف تقديره ذأت حَوْبة وذات حَوْبات . والحَوْبة : الحاجَة .

(ه) ومنه حديث الدعاء [إليك أرْفَع حَوْبَتي] أي حاجَتي .

(ه) وفيه [أنّ أبا أيُّوب أراد أن يُطَلِّق أمّ أيوب فقال له النبي صلى اللّه عليه وسلم : إنّ طلاق أمّ أيوب لَحُوبٌ] أي لوَحْشَة أو إثم وإنَّما أثَّمه بطلاقها لأنها كانت مُصْلحةً له في دِينِه .

(ه) وفيه [مازال صَفْوانُ يَتَحوّب رِحَالَنا مُنْذُ اللَّيلة] التَّحوُّب : صَوْت تَوجُّع أراد به شدّة صيَاحه بالدُّعاء ورحالنَا منصوب على الظَّرف . والحُوبَة والحَيبَة الهَمُّ والحُزْن .

(ه) وفيه [كان إذا قَدِم من سَفَر قال : آيبُون تائبون لربِّنا حامدون حَوْباً حَوْباً] حَوْبٌ زجْر لذُكُور الإبل مثْل حَلْ لإنَاثها وتُضَم الباء وتُفتح وتُكْسر وإذا نُكِّر دخَله التَّنوين فقوله حَوْبا حَوْبا بمنزلة قولك سَيْراً سَيْراً كأنَّه لمَّا فرَغ من دُعائه زجَر جَمَله .

(ه) وفي حديث ابن العاص [فعَرف أنه يُريد حَوْباءَ نَفْسه] الحَوْباءُ : روح القَلْب وقيل هي النَّفْس .

(س) وفيه [أنه قال لِنسَائه : أيَّتُكُنّ تَنْبَحُها كلاب الحَوْأَب ؟]

الحَوْأَبُ : مَنْزل بين مكة والبَصْرة وهو الذي نزلته عائشة لمّا جاءت إلى البصرة في وقْعَة الجَمل